

وبعد ذلك بسنوات كان اليوجا الهولندى يلقي محاضرة فى مدينة سيدنى بأستراليا . . وبعد أن خرج من المحاضرة هو وزوجته . . تقدمت منه سيدة وهى تقول له : أريد أن أتحدث إليك فى أمر خاص . . تفضل !
ثم أشارت إلى سيارتها . . وركب اليوجا الهولندى . . وقالت السيدة : أنا الآن أعرفك جيدًا . . أنا الآن لم أخطئ . فأنت عندما جلست إلى جوارى أحسست بدبذبة جسمك . . أنت سيدى وعليك أخذت العهد . . ألا تعرفنى !
وقال اليوجا الهولندى : لا أعرفك !
وردت السيدة قائلة : أنا ذلك المصرى الذى صعد إليك فى بورسعيد . . ففى استطاعتى أن أظهر فى أى مكان وبأى شكل . . فقد كنت فى الهند وقبل ذلك كنت فى أمريكا . .

ولما سأله اليوجا : ومن أى البلاد أنت ؟
أجابت السيدة أو الشاب المصرى : اننى من أبناء قبيلة سقطت بها احدى سفن الفضاء على هذه الأرض من ألوف السنين . . أن لى رقماً شفرىاً أو سرىاً هو. أب - ه . . والتعليقات التى عندى تقول : ابدأ الآن فى الدعوة إلى رسالتك . . فنحن الآن كثيرون على الأرض . . هذه هى رسالتى التى كلفونى بها ! وسوف أتصل بك فيما بعد !

واختفت السيدة !
ومن الغريب أن سيدة كانت تعمل وسيطاً روحياً . . هذه السيدة قد تحدثت إلى اليوجا الهولندى وأخبرته بأن الشاب الذى جاء إليه إنما هو من أبناء كوكب الزهرة . . وأن سكان كوكب الزهرة لهم أجسام غازية . . وهم أكثر تطوراً من سكان الأرض !
إذن هو من سكان الزهرة وقد حل فى جسم واحد من سكان الأرض . . أن لديه هذه القدرة الخارقة على أن يكون بجسمه أو بأى جسم آخر فى أى مكان وبأى شكل . . وأن مثله بين سكان الأرض كثيرون . . وأن « أرواح » سكان الكواكب الأخرى يحلون فى أجسام سكان الأرض !